

٦١. شرح النهاية في الفتنة والملائم (درس ٦١) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى وفي جزء الانصاري عن حميد عن انس - [00:00:00](#)
ان عبد الله ابن سلام سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اول اشراط الساعة قال نار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب. هل حديث بتمامه ورواه البخاري؟ من حديث حميد عن انس - [00:00:26](#)
وفي حديث ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه اعرابي فسأله عن
الايام الحديث الى ان قال يا رسول الله فمتى الساعة - [00:00:46](#)
فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة
رؤوس الناس فذاك من اشراطها. في خمس لا يعلمهم الا الله - [00:01:09](#)
ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الاراحم. وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان
الله علیم خبير. ثم انصرف الرجل - [00:01:34](#)
وقال ردوه علي فلم يروا شيئا. فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم. اخرجاه في الصحيحين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:53](#)
وعلى الله وصحابته والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين وبعد سبق ان معنى اشراط الساعة انها علاماتها التي تتقدمها اما مجئها
فهذا لا يعلمه الا الله. ومع ذلك اذا جاءت الاشراط فهذا عالمة على قريها فقط - [00:02:15](#)
اما ان تعين في الوقت محدد او اليوم او السنة فهذا الى الله تعالى قد قال جل وعلا ان الساعة اتية اكاد اخفيها يقول المفسرون قوله
جل وعلا اكاد اخفيها - [00:02:44](#)
يعني عن نفسي لو امكن لان الاخفاء عن الخلق قد حصل قد اخفاها عن خلقه جل وعلا وقال جل وعلا لا تأتكم الا بفتحة فهي تأتي بفتحة
لا بغير استعداد ما يستعدون لها الناس - [00:03:07](#)
ولكن اشراطها منها ما هو بعيد ومنها ما هو المتوسط ومنه ما هو قريب. قريب منها فهذه التي ذكرت من كون الامة تلد ربتها هذا من
الاشراط البعيدة التي وقعت وانتهت من وقت - [00:03:28](#)
وهذا يقول العلماء معناه كثرة الفتوحات في الاسلام ثم الفتوحات يعني بلاد الكفار يسمون نسائهم فيتتخذ الانسان امرأة مشفية ثم
يطأها فتلد اذا ولدت صارت زوجة ام ولد لا يجوز بيعها ولا التصرف فيها - [00:03:55](#)
ثم قلت لي ربتها يعني ولدها يصير كأنه ربها لان ولدها ولد سيدها سابقا هذا تفسير العلماء لهذا الحديث اما يقول ترى الامور تنسد
الى غير اهلها والرعاة يعني رعاة الفنم وغيرهم - [00:04:32](#)
يتطاولون في البنية يكون البنيان فهذا وقع اما النار التي تحشر الناس فهذا من الاشراط القريبة ولكن هذا الحشر في الحياة لان
الحشر قسمان نشر قبل الممات وهذا لمن يكون قريبا من الساعة - [00:05:01](#)
تخرج نار من اه مطار عدن هنا يقول من من المغرب يجوز المغرب يعني بالنسبة لما هو مشرق له فتسوق الناس والناس يسرون

اما مها من هم من يمشي حافيا ومنهم من يركب يكوز - 00:05:24

له مركوب هذا الذي جاء في الصحيح يحشرون الرجال على بغير والرجل على بغير والثالثة والاربعة ومنهم من يمشي فمن تأخر وجلس اكلته النار فإذا تعبوا ونزلوا وقوفتهن تسير حيث ساروا - 00:05:45

حيث قالوا وتبثت حيث باتوا وحشرها الى جهة الشام حشرهم اما الحشر الثاني فهو عندما يخرجون من قبورهم وهذا الحشر الجماعي الذي لا يغادر احدا وهذا ليس فيه بغير ولا في سبيله مركوب ولا ثياب ولا نعال ولا غيرها - 00:06:11

احشرون يخرجون من قبورهم حفاة عراة غير مختلين غرلا فسئل الرسول عن هذه الالفاظ قلبهما ليس معهم شيء وغرل يعني غير مفتونين يعني ان خلقتهم تعود كما كانت كما ولدت امهاتهم - 00:06:40

الشيء الذي القي من ابدانهم يعود فيحشرون ارضا ليست هذه الارض. لأنها تبدل فلا تكون ارضا لم يسفك عليها دما ولم يعمل عليها معصية ارض يبيضا نقية لأن الله يغيرها ويذيل الجبالها يمدها مدا حتى تتسع للناس - 09:07:00

من كثerte فهذا الحشر الاخير الذي يبقون فيها فيه يوما وقوفا لرب العالمين يوم مقداره خمسين الف سنة هذا اليوم هذا طويل جدا وهو على على الكافرين عسير غير يسير - 00:07:39

هذا الحشران الذين جاء في الكتاب والسنة نعم قال وعند مسلم عن عمر بن الخطاب نحو هذا بابس ط منه. فقوله عليه السلام ان تلد الامة ربتها تعني به ان الاماء يكن في اخر الزمان هن المشار اليهن بالحشمة. تكون الامة تحت الرجل الكبير - 00:08:04

دون غيرها من الحرائر. ولذلك قرن ذلك بقوله وان ترى الحفاة العراة العالة يتطاولون في البنيان يعني بذلك انهم يكونون رؤوس الناس. هذا التفسير ليس واضحًا. انها تكون تحت الرجل الكبير. كيف - 00:08:30

الرجل الكبير يكون هو سيده هي سيدتها او سيدتها لانه قلت تلد الامة ربتها وفي رواية ربيها تلد ربيها فهذا زوجها ليس هو ربها ولم تلده لو ولدته صار ابنتها يكون له وجه. ولكن هي لم تلده وانما تلد ابن فيكون - 00:08:50

الابن بمنزلة ابيه ليكون كانه هو سيدها. فهذا هو الاقرب والله اعلم. نعم قال ولذلك قرن ذلك بقوله وان ترى الحفاة العارة العالة يتطاولون في البنيان. يعني بذلك انهم رؤوس الناس قد كثرت اموالهم وامتدت وجاهتهم. فليس لهم دأب ولا همة الا التطاول في -

00:09:20

الناس رضا هو من هذا القبيل. كما جاء - 00:09:50

الحديث حذيفة ان توسد الامور الى غير اهلها. هذا من اشراط الساعة. يعني توسد الامامة الى من ليسوا اهلا لها تفسدوا الامور قال وفي الحديث الآخر لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة - 10:00

وفي الحديث الآخر اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ومن فسر هذا بكثرة السراري لكثره الفتوحات فقد كان هذا في صدر هذه الامة كثيرا جدا وليس هذا بهذه - 00:10:35

صفة من اشرط الساعة المختاتمة لوقتها والله اعلم. ومن اشرط الساعة لان بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم من الساعة بلا شك
كما قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:10:53

انشقاق القمر اية طلب منه صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر صار فلقتين من يمين ابي قبيس جبل اللي في مكة والفرقه الآخر عن يساره. فرأوه في السماء وهو قسمان. ومع ذلك لم يؤمنوا. وهو صلى الله عليه وسلم كما سبق - 00:11:11

هو نبی الساعة فبعثته من اشراط الساعة. ولهذا كان يقول بعثت انا وال الساعة كهاتين ويشير باصبعيه الساببة والوسطى يعني انه انها ملاصقة له. ستأتي بعده مباشرة ليس بعثته الى نبی ولا امة غير امته. فعلى امته تقوم الساعة ولكن - 00:11:42

كما سبق مجيئها لا يعلمه الا الله. مع ان هذه الاشارة يعني تقريبية نعم وقال الحافظ ابو بكر البهقي في كتابهبعث والنشر. انبأنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا - 00:12:13

ابن ابي اسحاق قالا حدثنا عبد الباقى ابن قانع الحافظ. حدثنا عبد الوهابى ابن ابراهيم العسكري حدثنا ابن مسکین حدثنا المبارك ابن

فضالة عن الحسن قال قال عتي خرجت في طلب العلم - 00:12:37

وقدمت الكوفة فإذا أنا بعد الله بن مسعود رضي الله عنه وقلت يا أبا عبد الرحمن هل للساعة من علم تعرف به وقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:12:57

وقال إن من اشروط الساعة إن يكون الولد غيظاً والمطر غيظاً. وتفيظ الأشرار فيظاً الأخيار غيظاً ويصدق الكاذب. ويكتذب الصادق ويؤتمن الخائن. ويخون الأمين. ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها. وتزخرف المحاريب - 00:13:15

وتخرب القلوب ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويخرب عمران الدنيا ويعمر خرابها وتظهر وتظهر الفتنة وأكل الربا وتظهر المعافف والكبور وشرب الخمر وتكثر والغمazon والهمazon. ثم قال البهقي هذا أسناد فيه ضعف. إلا أن أكثر الفاظه قد رویت باسناد آخر متفرقة - 00:13:43

عن هذه الأوصاف جاءت في أحاديث متفرقة ولكن قوله وتكثر القبور المقصود بها المعافف كذلك الأمور الأخرى قد ظهرت أو ظهر كثير منها مثل في الربا ومثل الخمور في - 00:14:20

كثير من البلاد وأما اكتفاء الرجال بالرجال والنساء بالنساء فهذا يوجد في بعض الأماكن هو الان في بعض الدول يجعلونه أمر رسمي في الفرنسا وفي نسأل الله العافية. هذا من شذوذبني ادم. الشذوذ الذي يكون الحيوان احسن منهم. لأن الحيوان ما تفعله - 00:14:46

انما هو من الانتكاس وهو من الخبر ولها ذكر الله امة صنعت هذا الشيء فعذبها عذاباً ليس هو نظير عذاب الامم. ارسل جبريل عليه السلام مع بعض الملائكة لتعذيبهم كما جاء في القرآن في مواضع متعددة - 00:15:16

قولي هل اتاك ضيف ابراهيم؟ فهم جاءوا بصورة ضياف واضافوا ابراهيم. استنكر قال لانه قدم الطعام فلم يأكلوا. فاوجز سمه خيفة. الانسان مثلًا يأتيك اذا في بيتك يدخل عليك ثم تقدم له - 00:15:46

الاكل فلا يأكل لا بد انه يظمر شر اظمر شرا ولها خاف منهم فقالوا له لا تخاف انا قد ارسلنا الى قوم لوط جبريل عليه السلام مدائهم وكانت سبع من تخوم الارض - 00:16:06

فطار بها الى ان صارت الملائكة التي في السحاب تسمع ذبيح الكلاب وصياح الديكة الديكة ثم قلبها على اسفلها اعلاها ثم اتبع بحجارة من سجيل لكل واحد تجارة فصار هذا العذاب لانهم انتكسوا في فطرتهم - 00:16:31

فنكس فنكسم الله جل وعلا على رؤوسهم ثم اتبعهم العذاب وقد قال الله جل وعلا بعد هذه القصة وما هي من الظالمين بعيد يعني من ظالم هذه الامة ليست بعيد اذا فعلوا ذلك - 00:16:59

جاءهم هذا العذاب كما في صحيح البخاري يكون في اخر الزمان قذف وخشف ومسخ القذف بالحجارة والمسخ يمسخون قردة وخنازير لذلك الخسف يقسم بهم يقسم بجماعات في الارض الله جل وعلا يغار على محارمه - 00:17:19

ثم يعاجل بالعقوبة اذا شاء الامر اليه تعالى وتقديس نعم قلت قد تقدم في اول هذا الكتاب فصل فيه ما يقع من من الشرور في اخر الزمان وفيه شواهد كثيرة لهذا الحديث - 00:17:49

نعم قال وفي صحيح البخاري من حديث عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه ان اعرابياً سأله رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فقال متى الساعة فقال اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. قال يا رسول الله كيف اضاعتها؟ فقال اذا - 00:18:06

الامر الى غير اهله فانتظر الساعة الامر هو الذي يكون امر المسلمين الامر العام فإذا اسد الى غير اهله لناس ليسوا اهلاً له. فسدت الامور كلها. او يقول انتظر الساعة هنا يعني بذلك ان الوقت يفسد يعني الناس ليس الوقت. الناس تفسد اخلاقهم وتفسد اديانهم - 00:18:32

عند ذلك انتظر الساعة يعني انها قريب. نعم. وقال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله انه قال واحسبيه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:03

انه قال بين يدي الساعة ايام الهرج ايام يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل. فقال ابو موسى الهرج بسان الحبس القتل يا رجال اللي

يا رب اذا تكلموا بكلمة وصاروا يعرفون معناها - 00:19:27

تعذبونا فهي عربية نعم. القرآن ليس فيه شيء من لغات الناس الأخرى. وإنما كل عربي كما وصفه الله جل وعلا لأنه عربي مبين. نعم.
قال هنالك الرسول عربي ولكنه قد يتكلم - 00:19:50

كلمات لقوم قد يكون تكون هذه الكلمات غريبة. لما كتب كتاب ذهبا إلى اليمن كتبه بلغتهم. وهي تختلف عن مردوغة مصر قليلا. نعم
قال وروى الإمام أحمد عن أبي اليهمان عن شعيب عن عبد الله ابن أبي حسين عن شهر عن أبي سعيد رضي الله عنه ان - 00:20:12
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج الرجل من أهله ليخبره نعله أو صوته أو عصاه بما أحدث أهله بعده
وروبي أيضاً عن عن يزيد بن هارون عن القاسم ابن الفضل - 00:20:42

الحادي عن أبي نظرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع
الأنس. ويكلم الرجل عذبة صوته وشراك نعله. ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده - 00:21:05

ليس هذا معنى ذلك أنه تسجيل ثم تفتح وتتكلم بما امسكت من الكلام لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أفصح الناس وأقدر
الناس على البيان. فهو يقول السوط أو عذبة سوطه وفخذه، فالسوط والفخذ ليس هو المسجل. ولكن هذه تتكلم - 00:21:32
كما تكون يوم القيمة تتكلم فإن أعضاء الإنسان تنطق وتسجد وتسجد تشهد تشهد على فيما عمل في اليد والرجل وغيرها والسمع
والبصر. كما قال الله جل وعلا فإذا ما جاءوها يعني جاءوا النار قبل أن يأتوا يدخلوا فيها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما
كانوا - 00:22:02

هي تشهد وجاء في الحديث أن الله جل وعلا إذا حاسب الناس بعض الناس يقول لا أقبل هذا الكتاب. الكتاب الذي تأتي به الملائكة
التي سجلت عليه. فيقول له ماذا تقبل - 00:22:32

قال لا أقبل شاهدنا إلا من نفسي. فيختم الله على فيه. ويقول لاعصائه تكلمي. فتشهد عليه بما فعلت أن تكون تناولت كذا في يوم كذا
في مكان كذا والرجل تقول - 00:22:52

إلى كذا والعين تقول نظرت إلى كذا وهكذا. ثم يخل بينه وبين اعصابه يلومها يقول أن كنا كنا أثناه اثناه اثناه اثناه اثناه
ما صنعت بارزت ربك بذلك فهذا جزاؤك. المقصود أن قوله - 00:23:12

إنه يخبره صوته عذبة سوطه أو شراك نعله هذا أمر واضح ولا يجوز تأويل حتى لا نقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير ما قال. نعم. وقال الإمام أحمد حدثنا - 00:23:42

عفان حدثنا حماد هو ابن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أنه قال كنا نتحدث أنه لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء حتى تمطر
السماء ولا تنبت ولا تنبت الارض - 00:24:02

وحتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وحتى أن المرأة تمر بالبعل فينظر إليها فيقول لقد كان لهذه مرة رجل قال أحمد ذكره حماد
مرة هكذا وقد ذكره عن ثابت - 00:24:21

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشك فيه وقد قال أيضاً عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحسب أسناده جيد
ولم يخرجوه من هذا الوجه - 00:24:40

وقال الإمام أحمد حدثنا هشيم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس ابن مالك يرفع الحديث قال لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم ويظهر
الجهل ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون قيم خمسين امرأة رجل واحد. تقدم - 00:24:57

له شاهد في الصحيح وقال الإمام أحمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معاذ عن الزهري أخبرني أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها - 00:25:24

اموراً عظاماً وذكر تمام الحديث وقال الإمام أحمد حدثنا هاشم وأبو كامل قال حدثنا زهير حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن عن
أبي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:25:51

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر. ويكون الشهر كالجمعة. وتكون الجمعة

كاليوم ويكون اليوم كالساعة. وتكون الساعة كاحراق السعفة والسعفة الخوصة. زعم سهيل - 00:26:10

وهذا الاسناد على شرط مسلم وقال احمد حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا كامل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لکع. اسناد جيد - 00:26:39

قوي وقال احمد حدثنا يونس وسرير قالا حدثنا فليس عن سعيد بن عبيد بن السباق عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:02

قبل الساعة سنين خداعة. يكذب فيها الصادق. ويصدق فيها الكاذب يخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن. وينطق فيها الروبيضة
قال سرير وينظر فيها للروبيضة. وهذا اسناد جيد. ولم يخرجوه من هذا الوجه - 00:27:21

هو الرجل التافه الذي لا قيمة له يعني مثل ما سبق ان الامور تكون اذا اراد للناس نعم وقال احمد حدثنا هوذة حدثنا عوف عن شهر
ابن حوشب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشرط الساعة ان يرى رعاة - 00:27:49
رؤوس الناس وان يرى الحفاة العراة الجوع يتبارون في البناء وان تلد الامة ربتها او ربها وهذا اسناد حسن ولم يخرجوه من هذا
الوجه وقال احمد حدثنا عمار بن محمد عن الصلت ابن - 00:28:18

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء. تفرد
به احمد ولا يأس باسناده - 00:28:39

وقال احمد حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ويظهر الجهل ويكثر - 00:29:00

قيل وما الهرج؟ قال القتل تفرد به احمد وهو على شرط مسلم وقال احمد حدثنا عبد الرزاق انبأنا معمرا عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيق - 00:29:21
حتى يهم رب المال من يقبل منه صدقة ما له ويقبض العلم ويقترب الزمان وتظهر الفتنة ويكثر الهرج. قالوا الهرج اي ما هو
يا رسول الله؟ قال القتل القتل - 00:29:46

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة وتكون بينهم مقتلة عظيمة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاث - 00:30:07

ياسين كلهم يزعم انه رسول الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنة - 00:30:31

كانت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وهذا ثابت في الصحاح. مقصود بالدجالون يعني الذين يعتمدون الكذب ويدعون النبوة.
وليس كل من ادعى النبوة يكون محسوبا في هذا. لان لو حسبنا ذلك لكان - 00:30:52

او مئات ليسوا ثلاثون. كثير جدا غير ان كثيرا منهم يكون نتيجة امراض ونتيجة ذهب عقل وغير ذلك ولكن المقصود الذين يكون لهم
اتباع ويكون لهم يعني اطلاق في الناس - 00:31:12

القاضياني ومثل الكذاب ومثل الاسود العنسي ومثل الذين صاروا لهم اتباع منك واقوامهم فهؤلاء لابد ان يأتوا بالعدد لانه قال من
قريب قريب من الثلاثين واخرهم الدجال. والذي يختتم بهم دجال اول ما - 00:31:32

يزعم انه يصلاح ان الفساد الذي انتشر في الارض. ثم يدعى النبوة يقول ثم بعد ذلك اذا تم له الامر ادعى انه رب العباد تعالى الله
وتقدس عن قوله فيكون له اتباع كثيرون لان معه فتن والناس مع القوي يعني ما يستبعد كما استبعد ذلك - 00:32:02

بعض الذين كتبوا في هذا قالوا هذا غير معقول. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول شيئا غير معقول. لكن بعض الناس نسأل
الله العافية يستعبد فكرك. والا ناس من قديم الزمان وهم تدعون وقد - 00:32:32

جل وعلا عن فرعون انه قال لقومه انا ربكم الاعلى وقال لوزيره الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا.
المعقول يعني عاقل يصدق ان انسان يبني يصل فيه الى السماء ولكن التمويهات تمويهات المقصود انه اتبع على هذه - 00:32:52

كذب الظاهر الجلي. وكذلك الدجال يتبع غير ان الدجال ليس كفرعون. الدجال معه فتن يقول لسا ما امطري فتمطر. ويقول الارض
انبتي فتنبت ويمر على الخربطة ويقول اخرجي كنوزك فتخرج - 00:33:29

يا ياسوب النحل يمر على القوم يردون دعوته عليه فتمحي الارضهم وتموت ماشيتهم ويبتلون بالفقر ويمر على القوم فيستجيبون له
فترغد عليهم وتكترا موالهم مثل هذه فتننة عظيمة حتى انه جاء في الحديث - 00:33:49

انه يأتيه الرجل فيقول له ارأيت ان احييتك لك اباك وامك اتؤمن باني ربك فيقول نعم يتمثل شيطانا واحد بصورة ابيه والآخر
بصورة امه. فيقول له يا بني امن به فانه ربى - 00:34:15

الى غير ذلك الى اشياء كثيرة ذكرت في الاحاديث من فتنته ولها صارت فتنته عظيمة ففي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم من
سمع به منكم فلينأ عنه يعني يبعد فان الرجل - 00:34:37

تأتيه وهو واثق من دينه فلا يزال حتى يتبعه. نعم وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا احمد ابن محمد حدثنا القاسم ابن الحكم عن
سليمان ابن داود اليمامي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
- 00:34:57

والذي بعثني بالحق لا تنقض هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والقذف والمسخ قالوا ومتى ذلك يا رسول الله؟ قال اذا رأيت النساء
ركن السروج وكثرت القينات وفشت شهادات الزور واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء - 00:35:23

السروج فسرها بعض العلماء في السيارات وليس هذا بظاهر لان السروج هي التي توضع على الدواب. قد يكون يعني هذا المراد فالله
اعلم. ولها جاء انها ترک النساء السروج وتوقفها عند ابواب - 00:35:53

بالمساجد قد يكون هذا المقصود هذه وقد تكون غيره وقد يأتي دوما لا سيارات فيه. نعم وروى الطبراني من حديث نصير بن مرة عن
عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:19

ان من اشرط الساعة ان تعزب العقول وتنقص الاحلام وقال الامام احمد وجوب العقول انها تذهب وليس هناك اظهر من عزوب
العقل من كون الانسان ينحرف عن دين الله. ويصبح يعبد ذمة دنيا او قبر او غير ذلك. هذا عزوب العقول - 00:36:48

ما في عقول لانه كيف الانسان يتوجه لطلب النفع من ميت او مقبور او حجر او شجر او غير ذلك. هذا عشوب عزوب العقول ولها
وصفهم الله جل وعلا بانهم لا يعقلون - 00:37:14

نعم وقال الامام احمد حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا بشير ابن سلمان وهو ابو اسماعيل عن سيار ابي الحكم عن طارق بن شهاب انه
قال كنا عند عبدالله بن مسعود جلوسا فجاء رجل فقال - 00:37:34

قد اقيمت الصلاة فقام وقمنا معه فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبّر وركع وركعنا ثم مشينا وصنعنا مثل
الذى صنع. فمر رجل يصرع فقال عليك السلام يا ابا عبد الرحمن فقال صدق الله ورسوله - 00:37:56

فلما صلينا ورجعنا دخل الى اهله وجلسنا. فقال بعضا لبعض اما سمعتم رده على الرجل؟ صدق الله ورسوله او قال وبلغت رسليه ايكم
يسأله؟ فقال طارق انا اسأله حين خرج - 00:38:27

فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفسحة وفسحة التجار حتى تعين المرأة زوجها على التجارة.
قطع الارحام وشهادة الزور. وكتمان شهادة الحق وظهور القلم. ثم روى احمد عن عبد الرزاق عن سفيان عن بشير ابي حمزة
- 00:38:47

قال احمد وهذا هو الصواب وسيار ابو الحكم لم يروي عن لم يروي عن طارق شيئا يعني هذا معناه انه سلم على رجل بعينه وهو في
المسجد يقول اه السلام عليك يا ابا فلان. وترك التسليم العام. ولها قال ابن مسعود صدق رسول الله - 00:39:14

هنيئا التسليم على الخاصة من اشرط الساعة كونه يسلم على خاصة الناس واللي يعرفه البقية ما يسلم عليه. هذا معناه الله اعلم
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:39:39